الشيخ عثمان الخميس مادة مصطلح الحديث محاضرة 2

عثمان الخميس

نفسي تحن الى الحبيب محمد. وقلب هام بحبه فله الفدا يا لوعة الايام شوقي شاهد بحبه والشوق اصدق شاهدا ورث الاولى نبراسه من بعده. والارث نور العلم زاد توقدا العلم نور قد تجلى فاخرا والجهل كهل في الظلام تسرمدا - 00:00:01

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحابته اجمعين. اما بعد وما زلنا مع الفية الحديث للامام العراقي عبد الرحيم رحمه الله تبارك وتعالى - 00:00:41

ومع معرفة من تقبل روايته ومن ترد روايته. الذي ترد رايته وهو ما يسمى عيب في الراوي. لان العيب عيب ان اما ان يكون في الاسناد واما ان يكون في الراوي - 00:01:01

والذي في الاسناد ينقسم الى قسمين. اما ان يكون ظاهرا واما ان يكون خفيا. فالعلم في الاسناد الظاهر مر بنا المعلق والمرسل والمنقطع والمعضل. واما الخفي فهو المرسل الخفي والتدليس. اما عيب الاسناد بسبب الطعن في الراوي. فينقسم كذلك - 00:01:21

الى قسمين اما ان يكون طعنا في عدالته واما ان يكون الطعن في ضغطه. اما يكون الطعن في العدالة واما ان يكون الطعن واما في العدالة فهو اما ان يكون بسبب فسقه او بدعته - 00:01:51

او كذبه او اتهامه بالكذب او ان يكون اه خرما لمروءته. وقلنا هناك فرق بين الكذب الاتهام بالكذب. الكذب هو الذي ثبت عليه الكذب. على النبي صلى الله عليه وسلم. اما الاتهام بالكذب - 00:02:11

فهو الذي يكذب في حديث الناس. ويخاف انه يكذب على الرسول. نخشى ان يكذب على الرسول. هذا يقال متهم. بالكذب يعني يمكن ان واما الطعن في الظب يعني آآ ضبط الراوي نقاط تدور كلها حول قضية - 00:02:31

وهي سوء الحفظ. ويعبر عنها اهل العلم بالغفلة او فحش الغلط او مخالفة الثقات او سوء الحفظ او الجهالة لكن في النهاية كلها تدل على سوء الحفظ ما عدا الجهالة. الجهالة مشكلتها اننا - 00:02:51

يعني لا ندري من هذا الذي نتكلم عنه. ولذلك على الصحيح من اقوال اهل العلم خاصة جهالة العين. يكون ضعف شديد اما جهالة الحال فاهون لكن على كل حال ايظا خوف الظبط لانه ما ندري عنه هل هو حافظ او غير حافظ ولذلك - 00:03:11

اصلا هو الطعن في الرواية بسبب ضغطه. بسبب ضغطه. حتى الذين يحدثون من كتبهم حتى الذين يحدثون من كتبهم لقلة ظبطهم اذا ضاعت كتبهم او احترقت او اضاف عليها من - 00:03:31

فانهم لا يحفظون ما يحدثون به فرجع الامر الى ضبط الصدر. نعم. وقفنا عند قوله ولابن عبد البر كل من عني بحمل بحمله العلم ولم يوهني فانه عد بقول المصطفى - 00:03:51

يحمل هذا العلم لكن خولف. ثم قال ومن يوافق غالبا بالظبط فضابط او نادرا فمخطي هذه الطريقة التي بها يعرف ضبط الراوي من عدم ضبطه. وهو مخالفته للثقات او موافقته للثقات. هذا هذا - 00:04:11

اشهر شيء اشهر شيء نعرفه به عندما يعرض حديثه على الثقات نرى هل وافقت ثقات او خالف الثقات فان كان غالبا يوافق الثقات فهو ظاهر. ولو كان يخطئ قليلا وان كان غالبا اذا عرظ حديثه على حديث ثقات يخالف فمعناه انه - 00:04:31

رجل غير ضابط. هذه امثل طريقة في معرفة الضبط وهي عرظ حديثه على احاديث الثقات. هناك طريقة اخرى قليلة الاستعمال وهي عن طريق الاختبار. يختبر يسأل عن حديثه كما فعلت عائشة - 00:04:51

رضي الله عنها مع عبدالله بن عمرو بن العاص لما حدث بالحديث المنشور ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزع من صدور العلماء ولكن

بموت العلماء حدث به عبد الله ابن ابن عمر ابن العاص رضي الله عنهما ثم بعد سنة جاء عبد الله ابن عمرو - 00:05:11
الحج فقالت عائشة شخص اذهب واسأله عن هذا الحديث. فسأله فاتى به كما اتى العام الماضي قالت والله ما زاد حرفا ولا نقص.
قالت اردت ان اتثبت. فهنا هذا ظبط - 00:05:31
عن طريق الاختبار اختبرته عائشة رضي الله عنها كان كما قال. هذه قصص كثيرة في هذا واشهرها قصة البخاري رحمه الله تعالى لما اختبره اهل بغداد وارادوا ان يعرفوا ضبطه من عدمه. نعم. قال العراق - 00:05:51
رحمه الله تعالى وصححوا قبيلة وصححوا قبول تعديل بلا. ذكر لاسباب له ان ان تثقله. ولم يروا قبول جرح للخوف في اسبابه وربما.
استفسر الجرح فلم يقدح كما فسره شعبة بالركض فما هذا الذي عليه - 00:06:11
الاثر كشيخي الصحيح مع اهل النظر. آآ هنا الحظ العراقي رحمه الله تبارك وتعالى يقول ان التعديل يكفي في ان يقال ثقة. بدون تفسير. بس ثقة. ليش ثقة لانه صادق لانه آآ تقي لانه قوام لانه صوام لانه - 00:06:31
كريم لان يقولون يعني اسباب التعديل ايش؟ كثيرة جدا. فيصعب حرصها ويتعب ذكرها واذا قال تثقل يعني تثقل كاهل من يريد ان يعدد المحاسن. لكن الجار ما يحتاج سيء الحب كذاب فاسق مبتدع كلمة واحدة تنهي الامر كله فقالوا بالنسبة للتعديل - 00:07:01
فلا يحتاج الى شرح ولا يحتاج الى ذكر اسباب التعديل. فقط يقول الثقة مقبول انتهى الامر. لكن بالنسبة للتجريح لو قال ضعيف مثلا قال لا يقبل حتى يبين لماذا ضعيف؟ ضعيف لماذا؟ هل لسوء حفظه؟ هل لغفلته؟ هل لبدعته؟ هل لفسقه - 00:07:31
هل يخاف من مروءتي؟ هل لي آآ كذبه؟ هل لي آآ آآ ضياع كتبه؟ يعني هل لمخالفة للثقار؟ هل لشذوذه؟ لماذا فيقول لابد الجرح ان يفسر. واما التعديل فلا يحتاج ان يفسر. وذكر لهذا مثالا - 00:07:51
وربما استفسر الجرح فلم يقدح. كما فسره شعبة بالركظ. يعني يقول لان بعض العلماء جرح قال فلان ضعيف. فلم فلو يقول فلو سكت واخذ كلامه هكذا على ظاهره فلان ضعيف لا رددنا احاديث الثقات. قال لماذا؟ قال لان هناك من ضعف - 00:08:11
لا يضحوا فيها الناس. اما لشدة فيهم واما لسوء ظن واما لاسباب اخرى. وذكر لهذا مثالا ان شعبة رحمه الله تبارك وتعالى ظعف رجلا فقالوا له لماذا؟ ظعفته؟ قال رأيته - 00:08:41
يرفض على بذلان. الركض على البنزرون هو الركوب عليه ثم ضربه بالرجل حتى يسرع حتى يسرع. هو خيل غير عربي. خيل غير عربي هذا هو الذوق. يقول رأيته يركض على ابن الذوق. فرأى ان - 00:09:01
من خوارج المروءة وذلك ان هذا الرجل مثلا آآ لا يعامل الحيوان معاملة مثلا او انه يعني رأى فيه شيء من الكبر وهو يركب على هذا البئر كما قال نقلوا عن عمر رضي الله عنه وركب على - 00:09:21
فنزل بسرعة قال اركبتموني على الشيطان. لانه قالوا يمشي كالمتبختر مثلا. فالقصد ان البعض قال ان بالغ في التضعيف لانه ضعفه لانه رآه يركب على او يركض على بيرثون. وبعضهم عذر شعبة قال - 00:09:41
لعله رأى شيئا غير الذي تكلم فيه فقط. طريقة الركوب طريقة التعامل مع الحيوان. قالوا وكذلك اه شعبة ايضا لانه كان متشددا وكان امير المؤمن في الحديث ولم يسلم احد منه رحمه الله تبارك وتعالى فكان - 00:10:01
الكلام في الرجال. ايضا ذكر عنده المنهال ابن عمرو. فقال لا احدث عنه لا احدث عنه لا اكتب حديثه. فلما يعني سئل وهنا القضية لو لم يسأل والقول ضعيف لكن لما سئل شعبة قيل له لماذا لا تكتب عنه؟ قال مررت عند بيته - 00:10:21
فسمعت صوتا سمعته صوتا ما هذا الصوت الذي سمعه؟ شعبة في روايتان سمعت قراءة بتلحين. سمعت قراءة بتلحين. يعني تلحين القرآن. فكأنه رأى ان هذا نوع من خوارج المروءة وانه يعني من آآ عدم آآ التأدب مع القرآن الكريم. في قراءة سمعت قراءة بتلحين - 00:10:51
وفي رواية ثانية سمعت صوت طنبور سمعت صوت قنبور قال موسيقية آآ هنا البعض قال هذا ليس بتجريح. لماذا؟ واذا كان الرجل ثقة طيب قالوا هذه مقارن المروءة او من الفسق - 00:11:21
قالوا لا قد يكون هو لا يدري هو خارج البيت يمكن. وهذا بعض اولاده مثلا لا يلام الرجل بهذا الفعل وبعضهم قال لعل ايضا بدون علمه.

فعذره بهذا لكن القصد ان الامام العراقي رحمه الله تعالى اراد - 00:11:41
ينبه الى انه هناك من يضعف لاسباب قد يراه هو ظعيفة او عفوا سبب للتضعيف ويراه غيره كذلك طيب جرير ابن عبد الحميد قال اتيت سماك ابن حرب في اسمع منهم اتيت سماكة ابن حرب لاسمع منه فوجدته يبول قائما فتركت حديثه - 00:12:01
وجدته يبول قائما فتركت حديثه. ايضا قد يقول قائل هذا ليس وتجريح. خاصة انه ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه بال قائما. صلوات ربي وسلامه عليه. لكن ايضا - 00:12:31
لابد ان ننتبه لقضية مهمة جدا. وهي قضية ان العلماء هؤلاء لا يخفى عليهم ان النبي بالغائب. هم يعرفون هذه السنة ولكن اراد ان ينبه الى امر اخر لعله رآه لا يتحرز من بوله او رآه مكشوفا العورة خاصة ان بعضهم ذكر - 00:12:51
انه ربما يعني حدث هذا في كبر سن سماك ابن حرب. لان سماك ابن حرب كبر وتغير. قال لعله بعد كبر سنه طيب والقائمين ويعلوا الكلمة مكشوفة العورة يعني لا يبالي في ستر عورته فلذلك عابه جرير ابن عبد الحميد فلم يحدث - 00:13:11
عنه. وكذلك قيل للحكم ابن عتيبة لماذا لا تروي عن زادان؟ فماذا نسأل عن زادان قال كان كثير الكلام. كان كثير الكلام هذرة. يتكلم كثيرا. ورأى ان هذه من الخوارم المروءة - 00:13:31
فترك الحديث عنه يريد العراقي سبحانه وتعالى ان يبين هو ان بعض العلماء يعني قد لا يبين سبب التضعيف او سبب ترك حديث بعض الرواة. فاذا سئل لماذا تركت؟ يذكر سببا - 00:13:51
يعني ليس بمجرح عند الغالب. يعني مثلا قد يكون غير شعبة رأه يركب على الحديث عنه يركض على ويحدث عنه. او يحدث عنهم رآه مثلا سمع طنبورا او سمع صوتا في بيته ويحدث عنه كثير الكلام يحدث - 00:14:11
لا يرد ان هذه اسباب ايش؟ اسباب تجريح او انها اسباب معقولة لرد الحديث. فاذا قالوا اذا قال ضعيف لابد نسأله لماذا؟ فاذا ذكر مثل هذه الاسباب التي مرت او قريبا منها فنقول هذه ليست اسباب مقنعة - 00:14:31
تجريها. واذا ذكر غيرها انظر ما هي التي غيرها. فيقول لماذا تضع نفسك انت ماذا قصد وماذا عن. لا بد ان يذكر دخلت التجريح لابد ان يكون مفسرا وينتهي. فاذا فسر التجريح وذكر اسباب مثل هذه - 00:14:51
نقبل كلامه واذا ذكر اسبابا غير هذه مما تكون يعني مقبولة وسببا في رد الروايات قبلت وانتهى الامر لذلك ذهب الحاضر العراقي رحمه الله تعالى الى انه في الجرح ان يكون مفسرا نقلا عن ابن الصلاح رحمه الله تعالى. اذا نعيد مرة ثانية وصحح - 00:15:11
قبول تعديل بلا ذكر لاسباب له ان تثقله. ولم يروا قبول جرح ابهم للخلف في اسبابه استفسر الجرح فلم يقدح كما فسره شعبة بالركض فما هذا الذي عليه حفاظ الاثر يعني الذي عليه حفاظ الاثر - 00:15:31
ما عليه شعبة فهو التضعيف في مثل هذه الامور. كشيخي الصحيح مع اهل النظر فان يقال قل يا من جرح كذا اذا قالوا لمتن لم يصح. يعني الان لو قال قائل - 00:15:51
بس انت لو نظرت الان في اكثر كتب الجرح والتعديل كان يقول ضعيف ضعيف ضعيف لا يذكرون الاسباب هذا هذا الذي جرى عليه اهل الصنعة لو اخذ احد منكم مثلا كتاب مثلا الضعفاء والمتركون للنسائي او الضعفاء المتركون - 00:16:11
الدارة قطني او الضعفاء للبخاري او المجروحون لابن حزم يمكن ابن حبان في كتابه المجروح فسر احيانا لكن آآ النسائي والدار قطني والبخاري كتبهم الضعفاء ضعيف ضعيف ضعيف مترو ضعيف منكر. لا يفسرني. يقول هذا الذي جرى عليه اهل العلم. ولو نظرت فيك ترى ميزان الاعتدال مثلا - 00:16:31
ذهبي رحمه الله تعالى او يمكن الجرح والتعديل فيه تفسير لكن بيزال الاعتدال للذهبي او التهذيب للحافظ ابن حجر او تهذيب الكمال للاصل للمز لو نظرت في هذه الكتب لوجدت النقولات الذهبي وابن حجر والمزي عن العلماء ماذا يقول؟ وقال فلان ضعيف قال فلان ضعيف قال - 00:17:01
ضعيف لا يفسرون فيقول هذا الذي جرى عليه عمل اكثر اهل العلم انهم لا يفسرون التضعيف كما انهم لا يفسرون عندما يقول هذا حديث ضعيف قد لا يفسرون يعني احيانا اذا يذكر حديث عند بعض اهل العلم فيقول هذا ضعيف. ولذلك لما - 00:17:21

سأل رجل ابا حاتم الرازي قال عندما تقول انت حديث ضعيف اتقوله على علم؟ او انك تطلق الكلمات هكذا قال ارأيت لو اتيت الى الصيرفي بدينار بهرج ودينار صحيح بهرج المزيف ودينار صحيح. لان هذا ذهب وهذا مزيف ليس ذهبا. ثم نظر اليه ايعرف مجرد - 00:17:41

وان ينظر؟ قال نعم. قالوا كذلك نحن. مجرد ان نسمع الحديث نعرف. هذا الحديث صحيح ولا حديث غير صحيح وانا اراح الرجل وقال لهم وانا اعطيك مثالا. قال قال سلني عن اي حديث. ثم اذهب - 00:18:11

واسأل محمد ابن مسلم ابن وارة. واسأل ابا زرعة الرازي. فان اتفقنا فاعلم انه علم وان اختلفنا فاعلم اننا لسنا على علم. والمسألة تخميم. قال نعم نعمة من الرأي. فسأله عن حبيبه فذكر له علتين. قال فاذهب الان واسأله. فذهب الى محمد ابن مسلم ابن وارة - 00:18:31

فسألهم الاعجاب بما اجاب به؟ ابو حاتم ثم ذهب الى ابي زرعة الرازي فاجاب بما اجاب به فقال علمت انه تعالي نسوان نوعين. فالقصد انه قليل ما يضعف اهل العلم حديثا ويذكرون الاسباب. وانما الناس يقول - 00:19:01

لا يصح اضرب عليه يعني الامام احمد كما هو مشهور لما حفظ ولده عبد الله مئتي الف حديث فلما قال اتممت ايضا كلها ضعيفة. قال كلها ضعيفة ولكن احببت ان تحفظ الضعيف حتى تعرف بعد ذلك ما هو الصحيح. لا يدخل عليك - 00:19:21

احد حديثا ضعيفا تتصور انت مئتين الف لما يرسل لك كلها ضعيفة متى فسر له؟ متى قال هذا ضعفه كذا وهذا ضعفه كذا وهذا ضعفه كذا وهذا ضعفه كذا فالقاضي يقول الذي جرى عليه عمل اهل العلم انهم يظعفون بالجملة يعني يقولون ظعيف للرجل دون ذكر سبب كما يظعفون الحديث - 00:19:41

ذكري السبب. يقول فما هذا الذي عليه حفاظ الاثر كشيخي الصحيح مع اهل النظر؟ فان يقل قل بيان من جرح. كذا اذا قالوا لمتن لنصح. واذهبوا فالشيخ قد اجابه. منو الشيخ قلنا - 00:20:01

فمن الصلاة اذا قال الحاكم العراقي الشيخ يريد لانه هو اصلا يعني هذه االلفية على اكثار من الصلاة. قال فالشيخ قد اجابه ان يجب الوقف اذا استرادوا يعني اذا استراد الانسان في الحديث او في الرجل فانه يتوقف حتى - 00:20:21

يقول حتى يبين بحثه قبوله كمن اولوا الصحيح خرجوا له. ففي البخاري احتجاجا عكرمة مع ابن مرزوق وغير ترجمة. واحتج مسلم بمن قد ضعف نحو سويد اذ بجرح ما اكتفى - 00:20:41

هنا الاشكالية يقول يقول خلاص ضد الظاهر الا اذا استربت في امره. الاشكالية ان بعض اهل العلم مثلا يعني مالك ابن انس الامام الامام مالك رحمه الله تبارك وتعالى لما اثنى على ابراهيم نبي يحيى عفوا عبد الكريم ابن ابي مخالب لما اثنى عليه - 00:21:01

ومع ان هذا الرجل ضعيف باتفاق اهل العلم. باتفاق ضعيف ومالك اثنى عليه رحمه الله تعالى. فقيل الامام قال غرني طول مكثه في المسجد. فاحيانا الانسان يعدل ايضا كمان الجرح قد يجرح بما لا يجرح قال ايضا نحن نعدل بما لا يكون سببا - 00:21:31

فاذا قلتم انه لابد للجرح ان يكون مفسرا نقول كذلك التعديل لابد ان يكون مفسرا فاذا جئتم بامثلة من جرح يعني لغير آآ ثقة عفوا من جرح ثم ذكر سببا لا يوجد له يقول هناك من عدل - 00:22:01

ولما سئل عن السلف ظهر ان السبب ايش؟ ليس اهلا لان يعذب وذكروا هذا الامام مالك الله تعالى. لما اثنى على عبد الكريم ابن ابي البخاري. فلما قيل له قال غرني كونوا مكسيه في المسجد. فاغتربت به فاثنيت عليه خيرا - 00:22:21

احمد بن يونس ماذا يقول عن عبدالله بن عمر العمري عبد الله بن عمر وعبيد وابن عمر اخوان وهو من مشاهير الرواة عبد الله ابن عمر العمري وعبيد الله بن - 00:22:41

عمر العمري ليس هم الصحابة عبد الله بن عمر وعبيد الله لا هذا من آآ اتباع اتباع التابعين طيب ويرجعان نسبا الى عاصم ابن عمر بن الخطاب فالمهم عبد الله بن عمر العمري واخوه عبيد الله بن عمر العمري يقول له المكبر عبد الله - 00:23:01

ضعيف والمصغر عبيد عفوا نعم والمصغر عبيد الله ثقة. عبيد الله ثقة ثابت امام بينما عبد الله المكبر ضعيف. مع انه امام في الفقه ينقل عنه اقوال الفقه. يعني عالم لكن سيء الحفظ جدا - 00:23:21

سيء الحفظ باتفاق اهل العلم انه ضعيف. لان حفظه سيء لكنه كديانة ماذا يقول احمد ابن يونس احمد يوسف يقول والله لو رأيتم لحيته وسلته وهيبته علمت انه ثقة. واضح - 00:23:41

الثقة في ايش؟ بماذا يوثق؟ هو التوثيق مرتبط بماذا؟ مرتبط بالرواية. مرتبط الرواية والحفظ والضبط هذا يقول لا انتم لو رأيتم شكله لحيته وهيبته زين والسمت الذي هو عليه لعلمتم انه ثقة. وانما ضعفه الرافضة لانه من نسل عمر بن الخطاب. مو صحيح - 00:24:01

رجل ضعفوا جل اهل العلم لسوء حفظه. فهذا الان عدله كما قالوا قبل قليل يعني التعديل يعني ما يحتاج انك تشرح عدله لما سئل لماذا عدلته؟ قال سمت هيبة لحية سنة - 00:24:31

اتبع فقيه مثلا ذكر اشياء ليست هي من علامات التوثيق. ليست من علامات التوثيق. فالامر اذا ايش؟ زينب الامر بين بين. نعم. يقول ففي البخاري احتجاجا عكرمة مع ابن مرزوق وغير ترجمة. واحتج مسلم بمن قد ضعف نحو سويد - 00:24:51

بجرح ما اكتفى. الان البخاري خرج لرجلين متكلم فيهما. عكرمة وابن مرزوق الكوفي اه مسلم خرج من السويد وهو ايضا فيه. فقال ظهر هنا ان البخاري لم يقبل الجرح. او الكلام في عتمان انه غير - 00:25:21

تفسر ولن يقبل مسلم الجرح بسويد لانه غير مفسر واخذ بالاصل وهو العدالة. الكلام هذا لا يسلم لان اول العكرمة الجرح الذي جرح به كانوا فسروا ان بعضهم قال كان يرى رأي الازارقة يرى الخوارج. طيب؟ وبعضهم تكلم في حفظه. رحمه الله تعالى، ولكن - 00:25:51

لا شك ان الصحيح قول البخاري ان عكرمة ثقة عكرمة ثقة لكن آآ مسلم ترك لم يروي عنه مسلم في صحيحه. وخرج ولم يخرجه وخرج له البخاري. ليس لان الجرح غير مفسر - 00:26:21

ولكن رأى البخاري ان الجرح غير مقنع. وليس غير مفسر وهنا فرق بين ان يكون الجرح غير مقنع وبين ان يكون الجرح غير مفسر واكد الامر بالنسبة لابن مرزوق. قالوا ان البخاري رفض لم يخرجه في الاصول. وانما خرج له متابعة - 00:26:41

وكذلك مسلم لما خرج للسويد انما خرج له لسبب. لانه لان هذا السويد اشتهر عنه حديث من احب او من عشق فكتمه فمات مات شهيدا من عشق فكتم فمات مات شهيدا. اه شعبة لما - 00:27:01

هذا الحديث قال والله لو كان عندي رمح لغزوته. يعني اذهب اذبحه على هالحديث هذا يقول يعني آآ يرى الحديث هذا منكر كيف يحدث بهذا الحديث؟ من من من آآ عشقه فعفه فمات مات شهيدا يقول هذا - 00:27:31

باطل هذا الحديث يقول كنت اغزوه يقول يعني آآ جهاد على السويد. فضعف لاجل هذا الحديث بعض الاحيان المهم انه في في سوء حفظ سويد. وعنده بعض المذاكيب. فقيل لمسلم كيف تخرج السويد؟ قال وكيف احصل على صحيفة - 00:27:51

حصر الميسرة لا يرويها الا سويد. وكان مسلم يطلب علو الاسلام ومع هذا لم يخرب له المسلم يعني اعتمادا. وانما في المتابعات ليس في الاصول. وانما خرج له في هذا يسير. فلا - 00:28:11

قال ابن مسلم اعتمده ولكن يقال مسلم خرج له. وفرق عظيم فان لما يقال خرج له البخاري او خرج له مسلم مازن وبين لما يقول خرج له البخاري او مسلم متابعة او في الشواهد. او مقرونا بغيره - 00:28:31

لان في الاولى اعتمادا يعني هو ثقة في ذاته. لكن لما يكون مقرونا او شاهدا او متابعا فالامر يختلف تماما نعم. يقول ففي البخاري احتجاج العكرمة مع ابن مرزوق وغير ترجمة واحتج مسلم بمن قد ضعف نحو سويد اذ بجرح ما اكتفى. قلت وقد قال ابو - 00:28:51

واختاره تلميذه الغزالي يقال الغزالي ويقال الغزالي بتشديد الزاي غزالي والغزالي اه بتشديد زائد انه كان يعمل بالغزل ابوه او جده فقالوا غزان فيقال اصل الغزالي بتجديد الزيت. قال قلت وقد قال ابو المعالي واختاره تلميذه الغزالي. وابن الخطيب الحق - 00:29:21

يحكم بما اطلقه العالم اسبابهما. وقدموا الجرحى وقيل ان ظهر من عدل الاكثر فهو المعتبر اذا استوى عدد المجرحين والمعدنين فقال بعض اهل العلم والجرح. لانه احوط. اذا استوى عدد المعدلين والمجرحين يقدم قول المجرحين لانه - 00:29:51

احوط وبعض اهل العلم رفض قضية العدد يعني ليست العبرة بالعدد وانما ينظر يعني في الجرح هل هو مفسر او غير مفسر والمعدلون هل علموا بالتجريح او لم يعلموا؟ بالتجريح يعني احيانا - 00:30:21
المعدل فيقال له مثلا فلان آآ يسرق الحديث. قال لا لا يسرق الحديث انا اعرف القصة هو روى حديثا آآ واسقط فلانا فقالوا انه يسرق الحديث ولم يسرق شيئا. اذا هنا ايش؟ صار المعدل - 00:30:41
يعرف ايش سبب التجريح. فلما يقول له سيء الحب قال ليس الهم. ولكن حديث واحد رواه فاخطأ فيه فقالوا عنه سيلعب او ضعفه فلان قال اعرف لماذا ضعفه؟ كنت معه ففعل كذا. فهنا اذا كان المعدل عرف التجريح - 00:31:01
ومع معرفته للتجهيز عجله. وذكر ان التجريح غير مقبول فهنا التعديل مقدم. والصحيح عند الله تبارك وتعالى في هذه المسألة وهي ماذا يقدم؟ التجريح او التعديل. اذا تعارض معنا جرح وتعديل فاي - 00:31:21
الامرين نقدم هل نقدم جرع نقدم تعديل؟ الضار والعلم عند الله تبارك وتعالى ان هذه المسألة كمسألة زيادة الثقة التي مرت بنا وقلنا ان زيادة الثقة لا يقال انها مقبولة دائما ولا يقال انها مردودة دائما ولكن ينظر من الذي زاد؟ وماذا زاد - 00:31:41
ومن خالته؟ من الذي زاد؟ وماذا زاد ومن؟ خالفه. فلا يعطى حكم عام في كل اه وانما تدرس كل حالة على حدة. كل حالة تدرس على حدة ثم يحكم عليها بما يليق بها. من القبول او - 00:32:01
الرد لكن لا يعطى حكم عام في جميع الحالات. الضار والعلم عند الله تبارك وتعالى ان الجرح والتعديل كذلك فاذا كان الشخص مثلا كل العلماء على تجريحه وثقه واحد الاصل الذين جرحوه. كما وقع لرجل - 00:32:21
ونسيت اسمه الان وثقه الامام احمد. وكذبه ابن خزيمة وغيره من اهل العلم. قالوا كذاب. فقالوا لابن خزيمة احمد وثقه كيف انت تتهمه بالكذب؟ انت تدري من الذي وثقه؟ وثقه احمد. واحمد يعني امام مقدم - 00:32:41
قال وثقه احمد وانت تتهمه؟ قال احمد لا يعرفه هو من اهل بلدنا. نعم ابن ابي الحواري قال هو من اهل بلدنا ونحن اعلم به من احمد. هم من اهل بلدنا. نحن اعلم به من احمد. فهنا بين الجامع هنا - 00:33:01
السبب الذي جرح نجله يعني ابراهيم بن ابي يحيى. وثقه الشافعي. الامام شاه والثقة. لكن تقريبا كل التعذيب وقفوه. ولذلك يقول للنوم انفرد بتوثيقه الشافعي. واجمع العلماء على تضعيفه هذا ما يحتاج انك تبحث لان المسألة ايش؟ واظحة هذا كلهم ظعفوه الا احمد. كلهم ظعفوه الا الشافعي - 00:33:21
بقول الكثرة هنا ويكون احمد او الشافعي لما وثقه وثقه بناء على من حدث معين لان بعض الرواة خاصة بالنعيم بالذات تجد كثيرا ولا اقصد بكثير انها يعني حالات كثيرة ولكن كثيرا مقارنة بغيره. من العلماء تجد ان ابن معين يوثق - 00:33:51
اناس اكثر اهل العلم على تضعيفهم. مع ان ابن معين متشدد. ابن معين متشدد ولذلك يقول اذا وثق ابن معين رجلا فعظ عليه لماذا؟ لانه متشدد يجرح يعني يكون هو خليفة شعبة اصلا. بعد شعبة ابن معين يعني كيف كان الرواة يخافون من - 00:34:11
شعبة في زمنه كذلك الرواح يخافون من ابن نعيم في زمنه الى هذه الدرجة. ولذلك يقول بعض اهل العلم يقول كنا اذا اجتمعنا وكان من الحاضر احمد بن حنبل وابن معين وابراهيم بن اسحاق - 00:34:31
الحربي طيب؟ فاذا تكلم في طرق الحديث سكت الجميع وتكلم واذا تكلم في فقه الحديث سكت الجميع وتكلم عن اسحاق ابراهيم الحربي. آآ اسحاق ابن ابراهيم وقل واذا تكلم في الرجال سكت الجميع وتكلم يحيى. من معين. فكان الرواة يخافون من يحيى من معي. فيقول بعض اهل - 00:34:51
يقول فكانوا اذا اتوا بالمعين لان انت تتكلم عن رواة اه عاشوا مع اجمعين في بغداد ورواة في الكوفة في البصرة في الشام والشام بمدنها حمص دمشق حلب مكة المدينة الري اماكن كثيرة جدا - 00:35:21
يمكن ما التقى ابن معين الا مرة واحدة في حياته او مرتين او اقل او اثر. طيب؟ يقول فاذا التقوا بابن معين حدثوه باصح حديثهم فبن معين يشوف حديثه موافق لحديث نقول قبل قليل انه يعرف بعرضنا على حديث ثقاب يسمع حديث فهي موافقة - 00:35:41
يثني عليهم خيرا فعندما يسأل عن القوماء تقول ثقة. لانه جلس معه مرة او مرتين وذاك تجمل امام ابن معين فحدث اصح حديثه

فيوثقه ابن معين بينما تتأثر اهل العلماء اهل العلم يضعفونه. لكن اذا كان ابن معين يعرفه جيدا فتكلم فيه حض عليه - 00:36:01
لكن خاصة بالنسبة للذين لا يعرفون معي جيدا كان يوثقهم لانهم كانوا يتجملون امامه بالحديث لذلك انك اذا اردت ان تحكم على رجل الصحيح تتبع هذه الطريقة وهي انك تجمل تجمع اقوال العلماء فيه. كل من وثقه او ضعفه تكتبه. وثقه فلان وفلان وفلان. الموثقون - 00:36:21
ثم المجرحون وتنظر الذين وثقوه الذين هل هناك جرح مفسر؟ هل هناك تعديل مفسر؟ عند علي بالتجريح وردوه او لا؟ ثم بعد ذلك تقصر المتكلمين في هذا الرجل سواء كانوا معدلين او مجرحين. من كان في عصره ومن لم يكن في عصره. فالذين كانوا في عصره هم اقرب الى الصواب لانهم يعرفونه - 00:36:51
جيدا تنظر من كان في بلده ممن كان ليس من اهل بلده فالذين كانوا من اهل بلده هم اعلم به ثم تنظر في المتكلمين فيه من كان متشددا من كان متساهلا من كان معتدلا. يعني حتى علماء الجرح والتعديل يقسمهم - 00:37:21
العلم ثلاثة اقسام هناك من هو متشدد يجرح بادنات الدول طيب ويذكرون منهم النسائي مثلا ابن معين آآ بعضهم يذكر ابو ابا حاتم الرازي بن حبان يقول يجرحون باقل شيء. شايفين شدة - 00:37:41
وعكسهم تماما هناك متساهلون يوثقون ايضا يعني مثلا ابن حيطان يذكر ان بعضهم يكون بينهم لان كتاب الثقات وكتاب المجروحين مستحيل تقول هذان لي رجل واحد. طيب الحاكم ابن شاهين العجلي مثلا يقول هؤلاء يوثقون يعني اه في تساهل عندهم في التوثيق. وهناك اناس - 00:38:01
وسط بين هؤلاء وبين هؤلاء مثل احمد ابو زرعة الرازي البخاري الدارقطني يقول هؤلاء يعني وسط ابن عدي فهذا معتدلون وسط فانت تنظر من الذي وثق من اذا كان الذي وثقه المجرحون - 00:38:31
معناه الرجل الى الثقة اقرب. واذا كان جراح المتساهلون فهو الى الضعف اقرب. اذا اختلفوا فيه جراح هؤلاء انظر الى قول المعتدلين ماذا قال فيه احمد؟ ماذا قال فيه ابو زرعة؟ ماذا قال فيه ابن عدل؟ ماذا قال فيه البخاري؟ ماذا قال فيه الدار قطني؟ ثم بعد ذلك - 00:38:51
تخرج بحكم خاصة الرواة الذي وقع كلام كثير في ابن لهيعة مثلا او شهر ابن حوشب مثلا او عبد الله بن حنبل ابن عقيل او اه مثلا ليث ابن ابي سليم الذي وقع فيهم كلام اه يعني اه يقبل عمرو ابن - 00:39:11
يقبل لا يقبل وتضاربت الاقوال فهنا آآ لو قسمت هذه التقسيمة ستصل ان شاء الله تعالى الى آآ صواب؟ طيب. قال ومذهب التعديل ليس به الخطيب والفقيه الصيرفي. الصيرفي محمد ابن عبد الله اللي هو اه احد فقهاء الشافعية. وقيل يكفي نحو ان - 00:39:31
قال حدثني الثقة بل لو قال جميع اشياخي ثقات لولا اسمي لا يقبل من قد اذهب يعني لو قال حدثني الثقة لا يقبل. قد يكون الثقة عنده غير ثقة عند كما قلنا قبل قليل. ابراهيم بن ابي يحيى عبد الكريم بن ابي - 00:40:01
مثلا قال حدثك لو لم لو لما ذكر اسمه الشافعي يقول حدثني الثقة لما قيل له من هذه الثقة قال الامام بن ابي يحيى قالوا نعم ضعيف. قال ضعيف. فلو سكتوا عن الشافعي ولم يسألوه من هذا - 00:40:21
فاخذ كلامه على ظاهره وقالوا نقبل اذا ويصحح الحديث ثم يظهر لنا ان هذا الثقة من هو ابراهيم بن ابيه يحيى. فلذلك لا يصح ان يقول حدثني الثقة. حتى يقول لنا من هذا الثقة؟ حتى يذكر اسمه لانه - 00:40:41
قد يكون ثقة عنده غير ثقة عند غيره ولهذا كما قلنا ايش؟ امثلة. حتى لو قال جميع اشياخي ثقة واحد جا قال لا احدث الا عن ثقة وجميع اشياخي ثقة اطمئنوا. بعض اهل العلم يقول هذي يعني مقبولة وبعضهم قال كالاولى كالاولى - 00:41:01
قد يكون فيها تساهل او قد يكون هو يظن بعض اشياخه ثقاف وهو غير ثقات قال وبعض من حقق لم يرد من عالم في حق من قلده وهذا كلام الجويني انه آآ يعني قبل هذا اذا كان من عالم ثقة وقال مثل هذا الكلام - 00:41:21
انه يقبل كلامه. قال ولم يروا فتياه او عمله على وفق المتن تصحيحا له. وليس تعديلا على الصحيح رواية العدل على التصريح يعني حتى لو قال حدثني الثقة او قال هذا الحديث اقول به واعمل به يقول هذا تعديل للراوي كل هذا في النهاية - 00:41:41

يرجع الى رقة واحدة لابد ان يسمى. لابد ان يسمى الراوي وبالتالي يحكم على رواية هل هي صحيحة ام غير صحيحة بناء على عدالته او عدم عدالته وقلنا عدالة تعرض اما باجماعهم على ضعفه او توفيقه او قول الغالب - 00:42:01

طالبية الكثيرة الذي قد ينقل بعضهم الاجماع عن مخالفة واحد او اثنين لا تضر او ان يكون الخلاف فيه كبيرا وقلنا يرجى من اهل بلده من هم المعتدلون المتشددون والمتساهلون ومن يعني عاصره ممن لم لان من لم يعاصره نقله عن غيره بل الذي - 00:42:21

الذي عاصره ايش؟ يأخذه كذلك اهل بلده كما قلنا فيه احمد ابن ابي الحواري لما قال ابن خزيمة وهو من اهل بلدنا. ونحن اعلم به. يعني بين العلة التي نجها يقبل قوله ولا يقبل قول احمد ابن حنبل قال هذا من اهل حنا نعلم به احمد ما يعرفه احمد رآه مرة ولا مرتين لانه ليس من آآ - 00:42:41

احمد وان من بلدنا حنا عايشين معاه ونعرفه عاد الكذاب الرجل. لكن تجمل امام احمد ذكر له حديثين ثابتين كذا او عشرين او ثلاثين او كذا لك حنا نعرفه كذاب من هالبلد ينفرجنا. عفوا الكذاب. فقوله يقبل لان هذا الجرح ايش هنا؟ مفسر. الجرح مفسر - 00:43:01

هل هو من اهل بلده ونحن نعلم به؟ وهنا صار الجرح مفسرا نقف هنا والله اعلى واعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد خير الارث علم نبينا الارث خير الارث علم نبينا - 00:43:21

والخير كل الخير في علم الهدى - 00:43:41